نمط التعلم الحسي الادراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

أ.د.طالب ناصر القيسي م.م.ندى شوقي التميمي
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

.....

الملخص :-

هدف البحث الى تعرف نمط التعلم الحسي الادراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، وتحقيقاً لهدف البحث تم بناء مقياس نمط التعلم الحسي الادراكي ، وبعد أيجاد صدقه وثباته ، تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (٣٠٠) طالب وطالبة من معاهد الفنون الجميلة في بغداد ، تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث .

وعند جمع البيانات وتحليلها توصلت الباحثة الى النتيجة الاتية :-

أن نمط التعلم البصري هو الافضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في استقبال المعلومات وادراكها عن الانماط الاخرى ، وفسرت هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة في البحث ، وقد توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات .

Abstract:-

Cognitive sensory learning style preferred by the students of Arts institutes

Abstract:

The aim of the search to know cognitive sensory learning style preferred by the students of fine arts institutes and research objective of learning style scale built cognitive sensory and, after finding a handout and stability, has been applied to a sample of (300) students of institutes of fine arts in Baghdad, were chosen by random way of research community.

When the data collection and analysis the researcher came to the following conclusion:

the Visual learning style is best among the students of fine arts institutes in receiving information and awareness about other styles, and interpreted this result as the theory adopted in the research, the researcher has a number of recommendations and proposals

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

أن العقول البشرية تفكر بطرق مختلفة عن بعضها البعض ،لذا فأن المتعلمين يتباينون في مجالات ابداعهم ،وتختلف قدراتهم وأحتياجاتهم ،وعلى الرغم من ذلك فأن معظم المؤسسات التعليمية وكثير من المدرسين يتمسكون بالفلسفة التعليمية التقليدية التي تركز على أسلوباً واحداً يناسب جميع المتعلمين ، ونتيجةً لذلك يعاني كثير من الطلبة من صعوبة المادة أوقد يعزفون عنها أو لايقبلون عليها ، لان الاسلوب أوالطريقة التي تقدم فيها هذه المادة لاتتفق مع نمط التعلم لديهم .

فأن تحديد أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة يساعد التربويين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويساعدهم للوصول الى ابتكار المناخ والخبرات التي تشجع الفرد على تحقيق أقصى مايمكن من قدراته والوصول به الى أعى درجة من التعلم الفعال .

وبما أن انماط التعلم المفضلة لدى الطلبة تسهم في التميز بينهم في طرق تعاملهم مع المعلومات مما ينعكس على أدائهم إيجاباً أو سلباً في المواقف المختلفة .

وعلية فأن البحث الحالي يسعى الى تقصي نمط التعلم الحسي الادراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة من خلال التساؤل الأتي :

- ما نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث:-

أن القضية التي تحظى بأهتمام الباحثين اليوم، هي مدى ملاءمة أساليب التدريس وطرائقه المستخدمة لأنماط تعلم الطلبة، وتكييف هذه الأنماط على نحو يجعل التعليم لديهم أيسر وأشد أحتفاظاً وأكثر بهجة لهم، ومعظم الطلبة لديهم تفضيلات فطرية لبعض أنماط التعلم والبعض الأخر يمكنه تكييف أنماط تعلمه وفقاً لمتطلبات المهام الاكاديمية (الزيات، ٢٠٠٤ : ٥٤).

ومن هنا تبرز أهمية تحديد أنماط التعلم الفردية لدى الطلبة لتمكينهم من تنمية قدراتهم والتغلب على نقاط ضعفهم، وعندما يدرك المدرس أهميةأنماط التعلم الفردية، ودورها في تحسين تعلم الطلبة يمكن ان يتقدم بطلبته ويجعلهم يتفوقون، وان هذا التقدم والتفوق يجعلهم أكثر قدرة وأحساساً بمواطن الجمال، والوعي به، وهذا يعني ان لأنماط التعلم دوراً مهماً في أذكاء الوعي بالجمال لدى الطلبة وفي التمتع به وأمتاع الأخرين من خلال شفافية التعامل ومقبولية سلوكهم الذي ينجم عن الاحاسيس المرهفة الحضارية.

ان أنماط التعلم تؤدي دوراً في السلوك الأنساني من خلال طرق الفرد في أستقبال المعلومات وتجهيزها ومعالجتها، فان التعليم القائم على تعليم كل طالب بحسب نمط تعلمه المفضل، هو طريقة فعالة لتحقيق درجة عالية من الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة، وعلى عمليات ما وراء المعرفة لديهم، وعلى أختيارهم لاستراتيجيات تعلم

مناسبة، وتزودهم بمفاهيم جديدة حول امكانيتهم التعلمية، كتعزيز الانجازات والتجارب الاكاديمية، والتي تزيد من درجة وعيهم (هيلات وأخرون، ٢٠١٠ : ٢٧٣).

وان الأتجاهات الحديثة في التربية والتعليم تركز على عملية التعلم على أستخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية، وهي في الفنون الجميلة مجال خصب يعزز العلاقة بين المتعلم وبيئته وصولاً الى تشكيل الخبرة الأبداعية لهُ، فنجد أنماطاً متنوعة من التعلم داخل معاهد الفنون الجميلة بتنوع الفنون فيها، فهناك المتعلمون (البصريون، والسمعيون،والحركيون).

ومن هنا تأتي أهمية دراسة نمط التعلم الحسي الأدراكي، الذي يعتمد على الوسيط الحسي الأدراكي منها (الوسيط البصري، والوسيط السمعي والوسيط الادائي والوسيط القرائي الكتابي) الذي من خلاله يفضل المتعلم أستقبال المعلومات ومعالجتها، ويعد أكثر الأنماطالتي تتلاءم مع نمط تعلم الفنون الجميلة التي تعمل على تنبيه الحواس عند المتعلم لمنحه فرصاً اكبر للتعلم بالقدر الذي يهيء المجال للكشف عن قدراته الكامنة لتحقيق تنمية الجوانب الروحية والمعنوية والأبداعية له.

ان معرفة المتعلمين بأنماطهم التعليمية يعد أحد الجوانب المفيدة في توجيههم الوجهة الصحيحة في جميع المجالات، لما لذلك من أثرأيجابي في تحقيق انجازات فضلى، وتحقيق اقصى نواتج للتعلم، ونظراً لدور أنماط التعلم في تحديد الفروق الفردية بين الأفراد في طرق أستقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات التعليمية التعلمية، فأن أداء المتعلمين يتأثر بهذه الطرق بشكل أيجابي وسلبي، فان تحديد نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى طلبة الفنون، يساعد على تنظيم المعلومات لغرض استيعابها وتحليلها وتوليفها وتحويرها عن طريق امكانيات الطلبة الشخصية من خلال جدولة القراءة اليومية والخزن الفعال للحقائق العلمية في الذاكرة طويلة المدى والقدرة على استدعاء تلك الحقائق واسترجاعها بكفاية عالية، كما يساعد في تقديم انشطة وخبرات تعليمية متنوعة ومتناغمة مع أنماطهم التعليمية مما يؤدي الى زيادة دافعيتهم واقبالهم على التعلم، وتحصيلهم الدراسي ومن ثم تحقيق التعلم الفعال الذي تظهر فوائده الأيجابية مستقبلاً (هيلات وأخرون، ٢٠١٠ : ١٩٢).

وأستناداً لما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث بما يأتي:

١. تسليط الضوء على أنماط التعلم ومنها نمط التعلم الحسي الأدراكي لما لهُأهمية في جعل التعليمأكثر فعالية، وذلك لان النشاط الفني سواء كان أبداعاً أو تذوقاً لابد من ان يكون فيه أثر للأدراك الحسي، الذي يعد أساس العمليات العقلية الأدراكية.

٢. أن معرفة نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى الطلبة، يساعدنا على معرفة أن مقدار ما يتعلمه الطالب يعتمد على كون الخبرات التعليمية موجهة نحو نمط التعلم الخاص به أكثر من إعتماده على ذكائه، مما يؤدي الى خلق حالة من التوافق والتفاعل بين المدرس والطالب ويكون التعليم أكثر نجاحاً.

٣. تأتي أهميةالدراسة الحالية من أهمية المجتمع وعينته المتمثلة بطلبة معاهد الفنون الجميلة بأختلاف تخصصاتهم الفنية، كونهم شريحة مهمة في المجتمع، والتي قلما تناولتها الدراسات السابقة حسب علم الباحثة.

هدف البحث:-

هدف البحث الحالي الى:

- تعرف نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

حدود البحث:Delimitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بمفهوم (نمط التعلمالحسي الأدراكي بأبعاده الأربعة (النمط البصري – النمط السمعي ـ النمط الأدائي / العملي – النمط القرائي / الكتابي) لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة للصفوف (الثالثة – الرابعة – الخامسة) من كلا الجنسين (ذكور – أناث) ومن تخصصات الأقسام الدراسية كافة، المنتظمين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦).

تحديد المصطلحات:Limited of the Conception

- نمط التعلم:Learning style

عَرَّفَ نمط التعلم عدد من الباحثين المختصين في ميدان علم النفس، ومن تلك التعريفات مايأتي:

- كولب (Kolb 1984)

"الطريقةالمفضلة لدى الأفراد لأدراك المعلومات ومعالجتها"(Kolb, 1984 :8)

- جر يجورك (Gregorc, 1985):

"مجموعةأداءات متميزة للمتعلم تعبر عن طريقه تعليمه وطريقه أستقباله للمعلومات الواردة اليه من البيئة المحيطة بهدف التكيف معها"(هيلات وأخرين، ٢٠١٠ : ٢٦٩)

- دن ودن (Dunn & Dunn,1993) :

"الطريقة التي تؤثر بواسطتها عناصر معينة في المجالات البيئية والأنفعالية والأجتماعيه والجسميةفي تمثل الطلبة وأستيعابهم للمعلومات والمهارات المختلفة وأحتفاظهم به"(جابر وأخرين، ٢٠٠٤ :١٨).

- فليمنج وبونويل (Fleming & Bonwell,2002) :

"الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، والطريقة التي يرتب وينظم بها المعلومات، ثم الطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ومن ثم أسترجاع المعلومات والخبرات بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها" (Fleming & Bonwell,2002 :196) .

بناءً على ما تم عرضه من تعريفات نلاحظ أن جميع التعريفات تشترك في وصفها لنمط التعلمعلى أنه "طريقة الفرد الخاصة في أستقبال المعلومات وطريقته في معالجتها، وذلك من خلال أستخدام طرق خاصة ومفضلة".

وعليهتتفق الباحثة نظرياً مع نموذج (vark) الذي يمثله كل من (فليمنج وبونويل) "والذي يركز على الوسائط الحسية الأدراكية، التي يميل المتعلم الى التعلم وفقها، وعليه يعرف نمط التعلم الحسي الأدراكي نظرياً بأنه:

"الطريقة التي يفضلها المتعلمون في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات من خلال أدراك هذه المعلومات والخبرات وتحويلها وأدماجها وأعادة بنائها لتصبح خبرات فردية ذاتية".

يتكون نموذج (vark) من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة، ويمثل كل نمط من الأنماط الاربعة، نمط تعلم منفصل، وهي كما يأتي:

نمط التعلم البصري / المرئي (Visual):

"يعتمد المتعلم في هذا النمط على الأدراك البصري والذاكرة البصرية في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات"

١. نمط التعلم السمعي (Aural):

"يعتمد المتعلم في هذا النمط على الأدراك السمعي والذاكرة السمعية في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات".

٢. نمط التعلم القرائي / الكتابي (Read / Write):

"يعتمد المتعلم في هذا النمط على أدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات".

٣. نمط التعلم الادائي / العملي (Kinesthetic):

"يعتمد المتعلم في هذا النمط على الأدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات".

❖ النمط المركب:

"وهو يجمع بين أكثر من نمط من الأنماط البسيطة سابقة الذكر".

التعريف الأجرائي لنمط التعلم الحسي الأدراكي:

"عينة ممثلة لمحتوى نطاق سلوكي لمفهوم نمط التعلم الحسي الأدراكي في (نمط التعلم البصري، ونمط التعلم السمعي، ونمط التعلم القرائي / الكتابي، ونمط التعلم العملي / الأدائي) والمتضمنة في الأداة ويمكن التعبير عنه بدرجة مقاسة بمقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي المعَّد لأغراض البحث الحالي".

معهد الفنون الجميلة:

عرفه :

❖ وزارة التربية (١٩٨٢):

"مؤسسة تربوية تعليمية تابعة الى وزارة التربية، تهدف الى أعداد معلمين متخصصين بتدريس التربية الفنية، وتأهيلهم في مدارس المرحلة الابتدائية، او فنانين مؤهلين بأختصاص معين يعملون في النشاطات الفنية ضمن القطاعين العام والخاص، وهم جزء من القوى العاملة في حقول مجال التعليم والمؤسسات الثقافية" (وزارة التربية، ١٩٨٢ :١).

الفصل الثاني

الأطار النظري

❖ نمط التعلم:-Learning Style

يمثل نمط التعلم مجموعة من السلوكيات سواء أكانت معرفية أو أنفعالية أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون، وتعمل هذه السلوكيات بوصفها مؤشرات للكيفية التي يدرك بها الطلبة المتعلمون بيئتهم وكيف يتعاملون معها وكيف يستجيبون لها (Lawrence, 1984: 3).

الخلفية التاريخية لأنماط التعلم:-

لقد بدأت فكرة أنماط التعلم بشكل غير مقصود عندما ظهر أول تمييز بين نصفي الدماغ وفصلهما في القرن التاسع عشر حين أشارت بعض الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال التعلم الدماغي أنذاك والتي زادت من الأهتمام بدراسة وظائف الدماغ، اذ أكدت نتائجها قدرة الخلايا العصبية على التعلم، ومن هذه الدراسات دراسة "داكس وبروكسا، ١٩٨٥" التي أشارت الى أن الاضطرابات اللغوية التي تصيب الفرد تأتي نتيجة التلف الذي يصيب النصف الأيسر من الدماغ وأن أول أشارة لأستخدام مفهوم أنماط التعلم بالمعنى المتعارف عليه حالياً يكاد يكون خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حينما أكد (كيركهارد Kirkichard) بقوله "أن على المدرس عند تدريسه للمتعلم مساعدته للخروج من خطأه أو من عدم فهمه للأشياء كما يفعل الأخرون غيره واضعاً نفسه مكانه ليدرك النمط الذي يدرك أو يتعلم به الطلبة". (شامخ، ٢٠١١: ٣٣- ٣٤)

كما تم تناول أنماط التعلم على يد (كارل يونج Carlyung, 1927) وهو يعد الأب لنظرية أنماط التعلم، أذ لاحظ الفروق الرئيسة في الطريقة التي يدرك بها الطلبة المعلومات ويتخذون بها القرارات ثم أدرك التربويون بعد ذلك نتائج أبحاث الاختصاصيين المعرفيين والنفسيين في مجال الفروق الفردية وأنماط التعلم مما أثار أهتمامهم الى كيفية العمل مع الطلبة المختلفين داخل المواقف الصفية وتوصل الباحثون (Butler, 1982 – Silver & Hanson, Mccarth, 1995) الى أنماط التعلم التي تلتقي في نقطتين هما:

١.تركيزها على العملية :Process

أذ أن جميع أنماط التعلم توجهت الى عملية التعلم، أي كيف يدخل الطالب المعلومات الى نظامه المعرفي وكيف يفكر في هذه المعلومات ويعالجها ويقوم النتائج المتمخضة عنها.

٢.التأكيد على الشخصية : Personality

أذ يعتقد منظرو أنماط التعلم أن التعلم هو نتيجة للعمل الشخصي والتفرد في الأفكار والمشاعر، أذ ترتبط أنماط التعلم بالطلبة الذين يعدون أهم جوانب العملية التعليمية وعلى المدرسين أن يكونوا على معرفة كافية بخصائص طلبتهم المعرفية والأجتماعية والأنفعالية والتي تشكل بمجملها أنماط التعلم المفضلة لديهم (العلوان، ٢٠١٠: ٣١- ٤)

تفضيلات أنماط التعلم:-

يصف (ليتزنكر وأوسيف LitizingeranOsife) أنماط التعلم على أنها الطرائق المختلفة التي يفكر بها الأطفال والراشدون ويتعلمون بها وأن كل شخص منا يطور مجموعته المفضلة والمتسقة من السلوكيات أو المناهج للتعلم، ومن أجل الفهم بصورة أفضل فأنهم يقسمان عملية التعلم الى عدة عمليات:-

١- المعرفة :Cognition

أي كيف يكتسب الفرد للمعرفة.

٢- التصور الأدراكي :Conceptualization

أي كيف يعالج الطالب المعلومات فهناك أشخاص يبحثون دائماً عن صلات بين الأحداث غير المترابطة في حين أن الأمر بالنسبة للأخرين هو أن كل حدث يثير مجموعة من الأفكار الجديدة.

٣- العمليات الوجدانية :Sentimentalltion Processes

أن كلاً من دافعية الفرد وأساليبه في اتخاذ القرار وقيمة وتفضيلاته والانفعالية تساعد أيضاً في تحديد أنماط تعلمه (المهداوي، ٢٠٠٦: ٢٠).

النماذج التي فسرت أنماط التعلم:-

❖ نموذج (VARK) لـ" فليمنج وبونويل: Felming and Bonwell Model

أعدا "فليمنج وبونويل" نموذجاً لتصنيف الطلبة بناءً على ميولهم وتفضيلاتهم أطلق عليه أسم (فارك VARK) ويتكون هذا النموذج من أربعة أنماط تعليمية مفضلة لدى الطلبة، حيث يمثل حرف (V) كلمة (Visual) ويدل على النمط البصري، و (A) يمثل كلمة (Aural) ويدل على النمط السمعي، وحرف (R)يمثل كلمة (Write /Read) ويدل على النمط القرائي/ الكتابي، ويمثل حرف (K) كلمة (Kinesthtic) ويدل على النمط الأدائي/ العملي، ويركز نموذج فارك على الوسائط الحسية الأدراكية والتي يميل المتعلم للتعلم وفقها، والتركيز على كيفية تمثل الدماغ للخبرة التي يواجهها، وأساليب أستقبال المنبهات بهدف أستيعابها، كما أنها الطريقة المفضلة

التي يستخدمها الفرد في تنظيم ومعالجة المعلومات والخبرات، وهي الطريقة المميزة في تعلمه، وأستقباله المعلومات المقدمة أليه من البيئة، وطريقته في حل مشكلاته التي يواجهها من خلال المواقف التعليمية (Felming and Bonwell, 2002: 54).

وقدصنفكلمنفليمنجوبونويلأنماطالتعلمالى:

أولاً:- أنماط حسية أدراكية بسيطة:

وتتضمن هذه أربعة أنماط هي:

أ ـ النمط المرئي/ البصري :Visual

في هذا النمط يعتمد المتعلم في أكتساب المعرفة على الأدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية مثل الرسوم والأشكال والعروض التصويرية وغيرها من التقنيات المرئية، ويتصف الطلبة الذين يفضلون هذا النمط بعدة صفات أهمها:

- ❖ أستقبال المعلومات ومعالجتها لديهم أفضل عندما تعرض من خلال الوسائط المرئية والصور والرسومات.
- ❖ يترجمون ما يرونه من خلال ترابطات صورية وربط العلاقات من خلال الخبرات الصورية.

ويمكن للمدَّرس ملاحظة بعض السلوكيات الظاهرة عند الطلبة الذين يفضلون هذا النمط ومنها:

- ❖ يكثر من أستخدام الألوان ووضع الخطوط.
- ❖ يستخدم الصور والرسوم.
- ❖ لديه أهتمام بمشاهدة أشرطة الفيديو والأفلام والمسلسلات.
- ❖ يعيد كتابة الملاحظات على شكل رسوم وخرائط.
- ❖ لديه أهتمام بأستخدام الكمبيوتر.
- ❖ لا يجيد الكتابة كثيراً وعندما يكتب يفضل كتابة ملاحظات مختصرة.

ب ـ النمط السمعي :Audio

هنا يعتمد المتعلم على الأدراك السمعي والذاكرة السمعية ويفضل التعلم من خلال سماع المادة التعليمية مثل سماع المحاضرات والأشرطة المسجلة والمناقشات والمناظرات والحوارات الشفوية.

والطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بصفات أهمها:-

- ❖ فهم الخبرات التعليمية المسموعة وأستيعابها بشكل جيد.
- ❖ القدرة على أدارة النقاشات والحوارات.
- ❖ القدرة على عمل ترابطات سمعية.

ويمكن للمدرس ملاحظة بعض السلوكيات الظاهرة عند الطلبة الذين يفضلون هذا النمط وأهمها:

- ❖ يتذكرون جيداً ما يسمعه.
- ❖ يقرأ ويتكلم بصوت عال.
- ❖ يفضل الاستماع بدلً تسجيل الملاحظات.
- ❖ يناقش كثيراً ويسأل دائماً، وهو محاور جيد.
- ❖ لا يدرس (يقرأ) بصمت وأنما يفضل أن يسمع (يقرأ) لنفسه بصوت مرتفع. (دليل الأنماط التعليمية المفضلة، ٢٠١٠: ٣٠-٣١) .

ج ـ النمط القرائي/ الكتابي :Read / Write

في هذا النمط يتعلم الطالب على نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعاني أو كتابتها ويفضل المادة التعليمية المكتوبة مثل الكتب والمراجع والقواميس والنشرات وأوراق العمل والأعمال الكتابية بشكل عام ويميل الى تدوين الخبرات التعليمية مما يجعل أدراكه للخبرات التعليمية يتم بشكل أفضل من خلال وسائط مقروءة أو مكتوبة.

والطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بعدة صفات أهمها:-

- ❖ يبدعون عندما يتم تكليفهم بأعمال كتابية.
- ❖ يميلون الى الهدوء والتخيل.
- ❖ يهتمون بالمواد الانسانية.

ويمكن للمدَّرس أن يلاحظ بعض السلوكيات الظاهرة عند الطلبة الذين يفضلون هذا النمط منها:-

- ❖ يسجل ملاحظاته في أغلب الأوقات في أثناء الدرَّس.
- ❖ يتواجد في كثير من الأحيان في المكتبة.
- ❖ يحضر كتبه وأدواته معه دائماً.
- ❖ يسلم الواجبات والأعمال الكتابية كاملة وفي موعدها المحدد غالباً.

د ـ النمط الأدائي/ العملي :Kinesthetic

هنا يعتمد المتعلم على الأدراك الحسي "الملموس" لتعلم الأفكار والمعاني، ويتعلم بطريقة أفضل من خلال العمل اليدوي والمخبري مثل عمل التصاميم والنماذج والمجسمات وأجراء التجارب والأنشطة الحركية وأي ممارسات عملية أخرى.

ويتصف الطلبة الذين يفضلون هذا النمط بعدة صفات من أهمها:-

- ❖ يميلون الى أستخدام الأيدي في العمل والتعبير.
- ❖ يفضلون التعلم عن طريق بناء التصاميم والنماذج.
- ❖ لديهم بعض الأهتمام بالاختراعات والابتكارات.

ويمكن للمدَّرس ملاحظة بعض السلوكيات الظاهرة عند الطلبة الذين يفضلون هذا النمط منها:-

- ❖ تعلم المهارات التي يتم فيها أستخدام الأيدي وخاصة في حصص المختبر.
- ❖ لا يستطيعون الجلوس طيلة وقت الحصة بهدوء ويختلفون الأعذار للخروج من الصف.
- ❖ يفضلون حصص المهني والتربية الرياضية.
- ❖ يرغبون بالتطوع في فرقة الكشافة وفرقة النشاطات المدرسية.
- ❖ يشاركون في تنظيم الأحتفالات وتجهيز القاعات للمناسبات داخل المدرسة (العيلة، ٢٠١٢ :٢٥- ٢٦).

ثانياً:- الأنماط الحسية الأدراكية المركبة:-

وتشمل على ستة أنماط مركبة يتألف كل منها من نمطين من الأنماط البسيطة وهي:-

أ ـ النمط السمعي/ البصري:

في هذا النمط يكون التركيز على الأدراك السمعي والبصري معاً مثل مشاهدة الأفلام ومشاهدة العروض المسرحية وسماع المحاضرات والمناقشات التي يتم من خلالها تقديم معلومات بطريقة شفوية وصورية معاً.

ب ـ النمط البصري/ القرائي الكتابي:

هنا يعتمد المتعلم على الأدراك البصري، وعلى أدراك المعاني المقروءة والمكتوبة وتظهر بصورة واضحة في تفضيل بعض المتعلمين مشاهدة الأفلام الأجنبية وقراءة الترجمة وعدم الأهتمام بالصوت، وكذلك من خلال الرسوم والأشكال والكتب والمراجع وأوراق العمل الكتابية.

ج ـ النمط البصري/ الأدائي:

يعتمد المتعلم في هذا النمط بشكل عام على الأدراك البصري وعلى الملموس لتعلم الأفكار والمعاني من رسوم وتمثيلات بيانية وأعمال يدوية وتصميم النماذج والتجارب العلمية وعمليات الفك والتركيب.

د ـ النمط السمعي/ القرائي الكتابي:

يعتمد التعلم في هذا النمط على الأدراك السمعي وعلى أدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة كالمحاضرات والأشرطة المسجلة والحوارات والنقاشات التي توزع فيها نشرات ومقالات وأوراق عمل.

ه ـ النمط السمعي/ الأدائي:

في هذا النمط يعتمد المتعلم على الأدراك السمعي والأشياء التي تعتمد على الملموس معاً، فنجده يعمل وهو يستمع الى الموسيقى أو يكتب وهو يغني أو يستمع الى الغناء ويميل الى تصميم النماذج والأنشطة العملية والفك والتركيب.

و ـ النمط الأدائي/ القرائي الكتابي:

يميل المتعلم الى التحضير الجيد لأعماله وهو منظم دائماً يفضل أن يُحضرَّ أولاً ثم يخطط ويجمع الأفكار ويبدأ ببناء النماذج والتصاميم، ويحاول تكوين قاعدة نظرية لأعماله التي غالباً ما تتصف بالأداء العملي ويجمع معلومات عنها (Fleming &Bonwekk, 2002: 188-189)

دراسات السابقة : Previous Studies

١-دراسة الباز (٢٠٠٦):

(فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية أنماط التعلم في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة الأبتدائية).

هدفت الدراسة لأختبار مدى فاعلية برنامج مقترح في ضوء الذكاءات المتعددة على تنمية الذكاء الطبيعي وأنماط التعلم والتحصيل الدراسي في مادة العلوم.

بعد التحقق من صدق وثبات المقاييس تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (٣٦) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وبعد جمع البيانات والمعلومات أحصائياً توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١-أن نمط التعلم المفضل عند الطلبة هو النمط البصري.

٢-فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل أنماط التعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي (العيلة، ٢٠١٠ :٢٨).

٢-دراسة هيلات والزعبي وشديفات (٢٠١٠):

(أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طلبة الجامعة).

جرت الدراسة في الأردن (٢٠١٠) وهدفت للكشف عن أثر أنماط التعلم المفضلة في فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الاميرة عالية الجامعية.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق مقياس (فارك) (Vark) لأنماط التعلم المفضلة ومقياس شيرر (Shereretal, 1982) على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية، وبعد جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها احصائياً توصلت الدراسة الى النتائج الأتية:

أن نمط التعلم المفضل لدى أفراد العينة كان النمط العملي / الحركي، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة أحصائياً في درجة فعالية الذات تعزى لأنماط التعلم، والسنة الدراسية لدى عينة الدراسة، وأن الطالبات ذوات المعدلات التراكمية جيد، واقل من جيد، وعدم وجود فروق بين أنماط التعلم والسنة الدراسية والمعدلات التراكمية لدى عينة الدراسة (هيلات واخرون، ٢٠١٠: ٢٦٦).

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته:-

يتضمن هذا الفصل تحديداً للمنهج المستعمل في البحث الحالي وأجراءاته من حيث تحديد مجتمعه وأختيار عينته وأدوات البحث وأجراءات بناء مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي وتطبيقه، فضلاً عن تحديد الوسائل الأحصائية التي أستعملت فيه، وسيتم أستعراضه على النحو الأتي:

أولاً: منهجية البحث:-

لما كان البحث الحالي يرمي الى قياس نمط التعلم الحسي الأدراكي" لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، لذا أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Approach) لملاءمته لأهداف البحث.

ثانياً: أجراءات البحث:-

أ-مجتمع البحث:-

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة معاهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥ـ ٢٠١٦) الدراسة الصباحية بنين/ بنات، البالغ عددهم (١٨٢٤)* طالباً وطالبة، موزعين بواقع (١٠٢٩) ذكوراً، و (٧٩٥) من الأناث، ومن الأقسام (التشكيلي، تصميم، مسرح، موسيقى، سمعية ومرئية، خط وزخرفة)، والجدولان (١) و (٢) يوضحان ذلك .

جدول رقم (١)

يبين توزيع الطلبة لمجتمع البحث وفقاً للمعهد وتخصص الأقسام

ت	تخصص / المعهد / الاقسام	فنون تشكيلية	تصميم	مسرح	موسيقى	سمعية ومرئية	خط وزخرفة	المجموع
١	معهد الفنون الجميلة / للبنين	٢١٠	٢٠٨	١٩٤	٧٥	٢١١	١٣١	١٠٢٩
٢	معهد الفنون الجميلة / للبنات	١٦٤	١٥٧	١٠٥	٨٥	١٨٩	٩٥	٧٩٥
	المجموع	٣٧٣	٣٦٥	٢٩٩	١٦٠	٤٠٠	٢٢٦	١٨٢٤

*تم الحصول على اعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة من شعب التخطيط التربوي لمديرية تربية الكرخ الأولى الثالثة .

جدول (٢)
يبين توزيع الطلبة لمجتمع البحث بحسب المعهد والمرحلة الدراسية

ت	المرحلة الدراسية / المعهد	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع
١	معهد الفنون الجميلة / للبنين	١٤٨	٢٢١	٢٨٩	٢٤٢	١٢٩	١٠٢٩
٢	معهد الفنون الجميلة / للبنات	١٢٠	١٥٢	٢١٩	١٣٥	١٦٩	٧٦٥
	المجموع	٢٦٨	٣٧٣	٥٠٨	٣٧٧	٢٩٨	١٨٢٤

ب-عينة البحث:-Sample Of Research

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليهاعلى وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجمتع تمثيلاً صحيحاً (داود وأخرين، ١٩٩٠: ٦٧).

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث، ولما كان من الصعوبة دراسة أفراد المجتمع جميعاً لذلك يكون من المناسب أختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لذا أرتأت الباحثة أن تكون عينة بحثها من طلبة الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة لمعاهد الفنون الجميلة، حيث أن من الممكن تطبيق نمط التعلم الحسي الأدراكي عليهم، كونهم قد نمت لديهم نسبياً القدرات المهارية والنظرية، ونمت لديهم الجوانب الفنية كلاً في مجال أختصاصه، من حيث ما تلقاه في السنتين الأولى والثانية من دراسته في المعهد، أذ يقدم المعهد للطالب في السنة الأولى، والثانية مادة علمية غنية متعلقة في الفنون المختلفة "السمعية والمرئية، والمسرحية، والتصميم، والتشكيلية، والموسيقى، والخط العربي والزخرفة الأسلامية"، وقد تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample) وبالأسلوب المتساوي على وفق الخطوات الأتية:

١-عينة التحليل الأحصائي:-

شملت عينة التمييز (٤٠٠) طالب وطالبة تم أختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتساوي من معاهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية ومن مختلف تخصصات الأقسام من الذكور والأناث، فكان (٢٠٠) يمثلون الذكور ومثلهم يمثلون الأناث من المجموع الكلي لمجتمع البحث في الصفوف "الثالثة، والرابعة، والخامسة" والجدولان (٣) و (٤) يوضحان ذلك .

جدول (٣)
يبين حجم عينة التحليل الاحصائي وفقاً للمعهد وتخصصات الأقسام

ت	تخصص الأقسام / المعهد	فنون تشكيلية	تصميم	مسرح	موسيقى	سمعية ومرئية	خط وزخرفة	المجموع
١	معهد الفنون الجميلة/للبنين	٤١	٣١	٣٤	٢٢	٤٢	٣٠	٢٠٠
٢	معهد الفنون الجميلة /للبنات	٤١	٣١	٣٤	٢٢	٤٢	٣٠	٢٠٠
	المجموع	٨٢	٦٢	٦٨	٤٤	٨٤	٦٠	٤٠٠

جدول (٤)
يبين حجم عينة التحليل الاحصائي وفقاً لمتغيري التخصص ونوع الجنس والمرحلة الدراسية

ت	المرحلةالدراسية / تخصص الاقسام	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	فنون تشكيلية	١٥	١٥	١٦	١٦	١٠	١٠	٨٢
٢	تصميم	١١	١١	١٢	١٢	٨	٨	٦٢
٣	مسرح	١٤	١٤	١١	١١	٩	٩	٦٨
٤	موسيقى	٨	٨	٩	٩	٥	٥	٤٤
٥	سمعية ومرئية	١٨	١٨	١٤	١٤	١٠	١٠	٨٤
٦	خط وزخرفة	١٠	١٠	١١	١١	٩	٩	٦٠
	المجموع	٧٦	٧٦	٧٣	٧٣	٥١	٥١	٤٠٠

٢-العينة الرئيسة:-

سيتم توضيح كيفية أختيار العينة الرئيسة التي تحقق أهداف البحث من خلالها في نهاية الفصل بعد الأنتهاء من أكمال الأجراءات التي تتعلق ببناء أداة البحث.

جـ- أداة البحث:-Tools of Research

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توافر اداة لقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي، وبعد أطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الانترنت)، "اذ أن مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة تساعد على أن يكتسب الباحث بصيرة بموضوع البحث، وفهمه لأسباب ما يوجد في مجال البحث من تناقضات، فضلاً عن مساعدة الباحث على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف أو ماذا سيضيف بحثه للمعرفة القائمة" (أبو علام، ٢٠٠٩: ١٠)

❖ نمط التعلم الحسي الأدراكي: Sensory Cognitive Learning Style

بالنظر لعدم توافر أداة لقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي في البيئة العراقية، مصممه للفئة المستهدفة في البحث الحالي متمثلة بطلبة معاهد الفنون الجميلة، بحسب أطلاع الباحثة، لذا لجأت الباحثة الى بناء مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي، وأتبعت في بنائه الخطوات الأتية:

أولاً:

أ- الأطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت نمط التعلم على وفق نموذج فيلمنج وبونويل (٢٠٠٢).

ب- الأطلاع على النظريات والنماذج الخاصة بأنماط التعلم وخاصة أنموذج فيلمنج وبونويل (Felming&Bonwell, 2002) لأنه من أكثر النماذج التي تعتمد الوسيط الحسي الأدراكي الذي من خلاله يفضل المتعلم أستقبال المعلومات ومعالجتها.

ج- تحديد مفهوم نمط التعلم الحسي الأدراكي وتعريفه وبشكل دقيق وواضح بعد الأعتماد على أنموذج فيلمنج وبونويل.

د- تحديد مجالات نمط التعلم الحسي الأدراكي:

تم تحديد مجالات نمط التعلم الحسي الأدراكي بحسب أنموذج "فيلمنج وبونويل"، أذ صنف كل من فيلمنج وبونويل أنماط التعلم الحسية الأدراكية الى:

١-أنماط حسية أدراكية بسيطة وتتضمن (٤) أنماط هي:

❖ النمط البصري (Visual): يعتمد المتعلم في أكتساب المعرفة على الأدراك البصري والذاكرة البصرية في أستقبال وتجهيز المعلومات.

❖ النمطالسمعي (Audio): يعتمد المتعلم على الأدراك السمعي والذاكرة السمعية في أستقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات.

❖ النمط الأدائي/ العملي (Kinesthetic): يعتمد المتعلم على الأدراك الحسي (الملموس) لتعلم الأفكار والمعاني من خلال العمل اليدوي والمختبري في أستقبال المعلومات ومعالجتها.

❖ النمط القرائي / الكتابي (Read / Write): يعتمد المتعلم على أدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في أستقبال وتجهيز المعلومات.

٢-الأنماط الحسية الأدراكية المركبة: وهو يجمع بين أكثر من نمط من الأنماط البسيطة سابقة الذكر.

ثانياً: صياغة فقرات المقياس وبناؤها وبدائل الأجابة:

أ-جمع الفقرات وصياغتها:

بعد أن تم تعريف نمط التعلم الحسي الأدراكي وتحديد المجالات التي يتضمنها المقياس والتعاريف العامة لها تم صياغة الفقرات من المقاييس السابقة والتي تكون متناسبة مع طبيعة هذا المقياس، وأعادة صياغة البعض منها بما يلائم ثقافة مجتمع الدراسة الحالية، فضلاً عن عدد من الفقرات قامت الباحثة بتعديلها وأعادة صياغتها، وأستناداً الى ما تم ذكره تم صياغة (٥٦) فقرة موزعة على أربعة أبعاد بواقع (١٤) فقرة لكل بعد أذ يمثل كل بعد من الأبعاد الأربعة نمط تعلم حسي أدراكي وهي (النمطالبصري، والنمطالسمعي، والنمطالأدائي/العمليوالنمطالقرائي/الكتابي)،، والجدول (٥) يبين أرقام فقرات المقياس ومصادرها.

جدول (٥)

يبين أرقام مصادر فقرات مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي تبعاً لكل نمط

النمط	تسلسل الفقرة	مصدر الفقرة
النمط البصري	١، ٢، ٣	مقياس العيلة (٢٠١٢)
	٤، ٥، ٦	مقياس هيلات واخرين (٢٠١٠)
	٧، ٨، ٩	مقياس فيلمنج وبونويل (٢٠٠٢)
	١٠، ١١، ١٢، ١٤	الباحثة
	١٣	مقياس جابر واخرين (٢٠٠٤)

النمط	تسلسل الفقرة	مصدر الفقرة
النمط السمعي	١، ٢، ٣، ١٣	مقياس دليل الانماط التعليمية المفضلة (٢٠١٠)
	٥، ٦	مقياس فيلمنج وبونويل (٢٠٠٢)
	٤، ١١	مقياس جابر واخرين (٢٠٠٤)
	٧، ٨، ١٠، ١٢	مقياس العيلة (٢٠١٢)
	٩، ١٤	الباحثة
النمط الادائي / العملي	١، ٢	مقياس العيلة (٢٠١٢)
	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	مقياس دليل الانماط التعليمية المفضلة (٢٠١٠)
	٣، ٤	مقياس هيلات واخرين (٢٠١٠)
	٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤	الباحثة
النمط القرائي / الكتابي	١، ٢، ٣	مقياس دليل الانماط التعليمية المفضلة (٢٠١٠)
	٤، ٥، ٦	مقياس العيلة (٢٠١٢)
	٧، ٨، ٩	مقياس فيلمنج وبونويل (٢٠٠٢)
	١٠، ١١، ١٢، ١٣	مقياس جابر واخرين (٢٠٠٤)
	١٤	الباحثة

ب-طريقة بناء المقياس وبدائله:

أعتمدت صيغة الأختيار من متعدد (بدائل) في الأجابة وذلك:

١-لكي يتاح للمستجيب فرصة التعبير عن رأيه بعمق ودقة.

٢-أن هذا الأسلوب يعد من أكثر الأساليب شيوعاً وأستخداماً في الأختبارات ومن أفضلها في التنبؤ بالسلوك (القيسي، ١٩٩٤: ١٣٣).

وعليه فقد حددت الأجابة على فقرات المقياس وكانت ذات تدرج رباعي (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) أما وزنها فكان على النحو الأتي: (١، ٢، ٣، ٤).

ثالثاً: صلاحية الفقرات: -

عرض المقياس في صورته الأوليةعلى مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والفنون والتربية الفنية بعد أن بينت الباحثة الهدف من الدراسة، وقدمت التعريف النظري الذي أعتمدته، فضلاً عن تعريف كل نمط من أنماط التعلم الحسي الأدراكي بحسب وجهة نظر كل من فيلمنج وبونويل (٢٠٠٢)، وطلب منهم أبداء أرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس، ومدى صلاحية فقراته وتعليماته وبدائله واذا ماكان يتطلب حذف أو تعديل بعض الفقرات.

وقد أعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من أراء الخبراء بالموافقة للأبقاء على الفقرات، فأجمعت أراء الخبراء على صلاحية الأداة المستخدمة للبحث بنسبة (١٠٠%).

رابعاً: أعداد تعليمات المقياس: -

سعت الباحثة الى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ومفهومه مع التأكيد على قراءتها بعناية ودقة، والأجابة عليها بصدق وصراحة فضلاً عن توضيح طريقة الأجابة على فقرات المقياس، وعدم ترك أي فقرة مع ذكر البيانات المطلوبة كالجنس والتخصص والمرحلة الدراسية مع تأكيد الباحثة على سرية المعلومات وأنها لا تستخدم ألا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الأسم.

خامساً: تصحيح المقياس:-

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ويتكون مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي من (٤) أبعاد كل بعد يمثل نمط تعلم حسي أدراكي، ويتكون كل بعد من نمط التعلم الحسي الأدراكي من (١٤) فقرة، وأمام كل فقرة (٤) بدائل، وهي (نادراً، وأحياناً، غالباً، دائماً) وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على التتالي عند التصحيح، وبذلك فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في كل بعد من أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي (٥٦) درجة وأقل درجة (١٤) وبمتوسط نظري (٣٥)، أما أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المستجيب فهي (٢٢٤) درجة، وأقل درجة (٥٦)، وبمتوسط نظري (١٤٠).

سادساً: التطبيق الأستطلاعي للمقياس:-

طبق المقياس على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة لعينة البحث أذ طبق على طلبة معاهد الفنون الجميلة، وأستغرق الطلبة في الأجابة وقتاً بمعدل (٥- ٨) دقيقة، وكانت تعليمات المقياس وفقراته وبدائله واضحة للعينة الأستطلاعية.

سابعاً: التحليل الأحصائي للفقرات:-

لغرض أجراء التحليل الأحصائي للفقرات وأيجاد قوتها التمييزية وأستبعاد غير المميزة، تم أختيار العينة ذاتها التي سحبت لأجراءات المقاييس السابقة والتي بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد تضمن التحليل الأحصائي لفقرات مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي الخطوات الأتية:

أ-مؤشر تمييز الفقرة: -

بعد تطبيق مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي على أفراد عينة التحليل الأحصائي، وتصحيح استمارات الأجابة، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات على وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين أتبعت الباحثة ما يأتي:

١-تصحيح أجابات الطلبة على كل نمط من التعلم الحسي الأدراكي وتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب على كل نمط من أنماط التعلم الحسي الأدراكي الأربعة.

٢-ترتيب الأستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ولكل نمط.

٣-تعيين نسبة (٢٧%) من الأستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل نمط سميت بالمجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من الأستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وسميت بالمجموعة الدنيا، وبلغت الأستمارات التي خضعت للتحليل الأحصائي (٢١٦) أستمارة توزعت على (١٠٨) أستمارة في المجموعة العليا و (١٠٨) أستمارة في المجموعة الدنيا.

٤-تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لأختبار الفرق في المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة ولكل نمط من نمط التعلم الحسي الأدراكي، وبعد أستخراج المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، فان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦)
يبين القوة التمييزية لفقرات نمط التعلم الحسي الادراكي

نمط التعلم الحسي الأدراكي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
	١	٢,٦٩٤	١,٠١٨	٢,١٠١	٠,٨٦٤	٤,٦١٢	دالة
	٢	٣,٤١٦	٠,٨٥٥	٢,٣٧٠	١,١١٥	٧,٧٣٥	دالة
	٣	٣,١٠١	١,٠٦٧٢	١,٨٥١	٠,٩٧٤	٨,٩٨٨	دالة

نمط التعلم الحسي الأدراكي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
نمط التعلم البصري	٤	٣,٤٢٥	٠,٧٧٥	٢,٣٤٢	١,٠٣٣	٨,٧١١	دالة
	٥	٢,٩٥٣	١,٠٠٨	١,٧٨٧	٠,٩١٧	٨,٨٩٣	دالة
	٦	٣,٠٠٠	١,٠٥٩	٢,٠٩٢	١,٠٨٩	٦,٢٠٦	دالة
	٧	٣,٤٨١	٠,٧٩١	٢,٦٠١	١,٠٨٤	٦,٨٠٩	دالة
	٨	٣,٦٢٠	٠,٧٩٣	٢,٣٤٢	١,١١٢	٩,٧١٩	دالة
	٩	٣.٣٤٢	٠,٨٤٤	٢,١٥٧	١,٠٥١	٩,١٣٢	دالة
	١٠	٣,٥٣٧	٠,٨٠٢	٢,١٧٥	١,٠٤٨	١٠,٧١٤	دالة
	١١	٢,٨٩٨	١,١٠١	٢,١٢٩	١,٠٥٠	٥,٢٤٥	دالة
	١٢	٣,٥٣٧	٠,٧٢٨	٢,٤٧٢	١,٠٥٤	٨,٦٣٤	دالة
	١٣	٣,٦٢٠	٠,٧١٩	٢,٨٨٨	١,١١٣	٥,٧٣٣	دالة
	١٤	٣,٠٦٤	١,٠٥٢	٢,١٢٩	١,٠٤٢	٦,٥٦٢	دالة
نمط التعلم السمعي	١٥	٣,٤٠٧	٠,٩٠٧	١,٩٥٣	١,٠٧٩	١٠,٧١٢	دالة
	١٦	٣,٣٧٠	٠,٩٩١	٢,٠٥٥	١,٠٣٠	٩,٥٥٤	دالة
	١٧	٣,٣٢٤	٠,٧٩٥	٢,٤٦٣	٠,٩٦١	٧,١٧٤	دالة
	١٨	٣,٧٨٧	٠,٥٣٠	٢,٧٦٨	١,٢٢٧	٧,٩١٦	دالة
	١٩	٣,٤٨١	٠,٧١٦	٢,٥٣٧	١,٤٥٠	٧,٧٤٦	دالة
	٢٠	٣,٤١٦	٠,٧٢٥	٢,١٢٠	١,٠٠٢	١٠,٨٩٢	دالة
	٢١	٢,٤٠٧	١,٢٣٨	١,٦٤٨	٠,٩٥٠	٥,٠٥٥	دالة

نمط التعلم الحسي الأدراكي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
	٢٢	٣,٢١٣	٠,٩٤٧	١,٩٢٥	٠,٩٢٤	١٠,١٠٤	دالة
	٢٣	٢,٣٧٩	١,١٨١	١,٦٠١	٠,٩٠٦	٥,٤٢٧	دالة
	٢٤	٣,٠٩٢	٠,٩٨١	٢,٠١٨	١,٠٢٢	٧,٨٧٤	دالة
	٢٥	٢,٨٩٨	٠,٨٦٤	١,٨٨٨	٠,٨٨٩	٨,٤٥٨	دالة
	٢٦	٢,٨٨٨	١,٠٤٤	٢,١٩٤	٠,٩٩٠	٥,٠١٥	دالة
	٢٧	٣,٥٧٤	٠,٨٨٨	٢,٦٩٤	١,٢١١	٦,٠٨٧	دالة
	٢٨	٢,٩٢٥	١,٠٢٠	٢,٠١٨	٠,٩٥٦	٦,٧٤١	دالة
نمط التعلم الادائي / العملي	٢٩	٣,٣٩٨	٠,٧٤٨	٢,٢٧٧	٠,٩٩٣	٩,٣٦١	دالة
	٣٠	٢,٩٧٢	١,٠١٨	٢,١٠١	٠,٩٤٦	٦,٥٠٦	دالة
	٣١	٣,٥٩٢	٠,٦٢٧	٢,٢٥٩	٠,٩٨٩	١١,٨٢٩	دالة
	٣٢	٣,٢٩٦	٠,٩٠٩	٢,٢٢٢	٠,٩٩٨	٨,٢٦٤	دالة
	٣٣	٣,٦٨٥	٠,٦٧٨	٢,٦٦٦	١,١٢٧	٨,٠٤٣	دالة
	٣٤	٣,٠٠٩	١,١٢٣	١,٧٩٦	٠,٩٢٤	٨,٦٦٤	دالة
	٣٥	٣,٢٩٦	٠,٩٧٨	٢,١٩٤	١,٠٩٧	٧,٧٨٦	دالة
	٣٦	٣,٣٤٢	٠,٨٥٥	١,٩٣٥	٠,٩٩٧	١١,١٢٧	دالة
	٣٧	٣,٠١٨	١,٠٥٨	١,٨٥١	١,٠٤٨	٨,١٣٦	دالة
	٣٨	٣,٥٦٤	٠,٧٣٩	٢,٤٧٢	١,٠٨٩	٨,٦٢٤	دالة
	٣٩	٣,٤٨١	٠,٨٠٢	٢,٣٣٣	٠,٩٩٥	٩,٣٣١	دالة

نمط التعلم الحسي الأدراكي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
	٤٠	٣,٤٢٥	٠,٩٦٨	٢,٣٠٥	١,١٢٢	٧,٨٥١	دالة
	٤١	٣,١٢٩	٠,٩٥٧	٢,٠٢٧	٠,٩٤١	٨,٥٢٤	دالة
	٤٢	٣,٢٠٣	٠,٩٦٤	٢,٠٣٧	٠,٩٣٦	٠,٠١٩	دالة
نمط التعلم القرائي / الكتابي	٤٣	٣,٠٧٤	١,٠٠١	٢,٠٠٠	٠,٩٧٦	٧,٩٧٩	دالة
	٤٤	٣,١٢٠	٠,٩٨٢	٢,٠٠٠	٠,٩٩٥	٨,٣٢٢	دالة
	٤٥	٢,٩٣٥	١,٠٢٥	١,٨٨٨	٠,٨٢٤	٨,٢٦٥	دالة
	٤٦	٣,٣٥١	٠,٩١٠١	٢,١٩٤	٠,٩٦١	٩,٠٨٥	دالة
	٤٧	٣,٥٢٧	٠,٧٩٠	٢,٢٥٠	١,٠٧٧	٩,٩٣٥	دالة
	٤٨	٣,٤٨١	٠,٧٦٧	٢,٤٤٤	١,٠٤٤	٨,٣١٨	دالة
	٤٩	٣,٢٣١	٠,٩٨٢	٢,٢٢٢	١,٠٧٠	٧,٢١٩	دالة
	٥٠	٣,٢٨٧	٠,٨٢٠	٢,٠٩٢	٠,٩٢٢	١٠,٠٥٢	دالة
	٥١	٣,١٦٦	٠,٨٣٧	٢,٢٠٣	٠,٨٨٣	٨,٢٢٢	دالة
	٥٢	٣,٢٦٨	٠,٩١٣	٢,٢٨٧	٠,٩٦٧	٧,٦٦٨	دالة
	٥٣	٣,١٨٥	٠,٨٦٦	١,٩٧٢	٠,٧٧٨	١٠,٨٢١	دالة
	٥٤	٣,٥٦٤	٠,٧١٣	٢,٤٦٣	٠,٩٨٠	٩,٤٤١	دالة
	٥٥	٣,٥٠٠	٠,٧٩١	٢,٢٣١	١,٠٥٥	٩,٩٩٣	دالة
	٥٦	٣,٠٦٤	٠,٩٦٩	٢,٢٨٧	٠,٩٦٧	٥,٩٠٣	دالة

ويتضح مما تقدم من الجدول (٦) في أعلاه أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لأن قيمتها التائية المستخرجة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤).

ب-صدق الفقرات: -

وقد تحقق في بناء هذا المقياس نوعان من الصدق هما:

١-الصدق المنطقي: -

تحقق بهذا المقياس هذا النوع من الصدق بواسطة وضع تعريف واضح لنمط التعلم الحسي الأدراكي، ولكل نمط من أنماط التعلم الحسي الأدراكي (الأربعة)، كما تم التحقق من تغطية الفقرات للنمط المشار أليه سابقاً بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والفنون والتربية الفنية.

٢-صدق البناء: -

لحساب الصدق الداخلي لمقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي، أعتمدت الباحثة مؤشرين لحساب صدق الفقرات وهما:

أ-مؤشرات علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

تم احتساب الاتساق بين الفقرات لمقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي ولكل نمط على حده عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للنمط باستعمال معامل أرتباط "بيرسون" وبأستخدام (٤٠٠) استمارة، وقد كانت جميع معاملات الأرتباط دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل أرتباط "بيرسون" عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٠،٠٩٨) كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

يبين قيم معاملات الأرتباط المحسوبة لفقرات مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي

نمط التعلم البصري		نمط التعلم السمعي		نمط التعلم الادائي/ العملي		نمط التعلم القرائي / الكتابي	
رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط
١	٠,٢٥٢	١٥	٠,٤٥٦	٢٩	٠,٤٥٥	٤٣	٠,٤٠٥
٢	٠,٤٠٢	١٦	٠,٤٦٦	٣٠	٠,٣٦٠	٤٤	٠,٤٣٧
٣	٠,٣٨١	١٧	٠,٤٠٠	٣١	٠,٥٥١	٤٥	٠,٤١٥
٤	٠,٤٠٩	١٨	٠,٤٤٧	٣٢	٠,٤١٩	٤٦	٠,٤٩٤
٥	٠,٤٥١	١٩	٠,٤٤٢	٣٣	٠,٤١٣	٤٧	٠,٤٥٩
٦	٠,٣٦٨	٢٠	٠,٤٧٩	٣٤	٠,٤١٤	٤٨	٠,٤٢٧
٧	٠,٣٩٠	٢١	٠,٢٧٥	٣٥	٠,٣٧٨	٤٩	٠,٣٨٣

نمط التعلم البصري		نمط التعلم السمعي		نمط التعلم الادائي/ العملي		نمط التعلم القرائي / الكتابي	
رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الأرتباط
٨	٠,٤٦٧	٢٢	٠,٤٣٣	٣٦	٠,٥٢٢	٥٠	٠,٤٧٤
٩	٠,٤٤١	٢٣	٠,٣٢٣	٣٧	٠,٤٠٥	٥١	٠,٤٠٢
١٠	٠,٤٣٨	٢٤	٠,٣٩٦	٣٨	٠,٤٥١	٥٢	٠,٣٨٠
١١	٠,٣١٩	٢٥	٠,٤٠١	٣٩	٠,٤٥١	٥٣	٠,٥١٨
١٢	٠,٤٧٠	٢٦	٠,٣٠٢	٤٠	٠,٤٠١	٥٤	٠,٤٤٣
١٣	٠,٣٣٢	٢٧	٠,٣٣٧	٤١	٠,٣٩٥	٥٥	٠,٤٦٥
١٤	٠,٣٣١	٢٨	٠,٣٤٤	٤٢	٠,٤٤٧	٥٦	٠,٣٧٨

ب-مصفوفة معاملات الأرتباطات بين أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي والدرجة الكلية للمقياس:

أستخرجت مصفوفة الأرتباطات الداخلية بين كل بعد من الأبعاد (الأربعة) لنمط التعلم الحسي الأدراكي بالدرجة الكلية للمقياس، وأستخدم معامل أرتباط "بيرسون" لأستخراج مصفوفة الأرتباطات، فكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
يبين مصفوفة معاملات الأرتباط بين كل بعد من الابعاد (الاربعة) لنمط التعلم الحسي الأدراكي والدرجة الكلية للمقياس

المتغير	نمط التعلم الحسي الأدراكي	سمعي	بصري	ادائي / عملي	قرائي / كتابي
نمط التعلم الحسي الأدراكي	١				
سمعي	٠,٧١٤	١			
بصري	٠,٧٢٢	٠,٤١٥	١		
ادائي / عملي	٠,٨٠٤	٠,٣٨٥	٠,٤٤٠	١	
قرائي / كتابي	٠,٧٩٦	٠,٣٨٢	٠,٤٢٨	٠,٥٧١	١

ويتضح من الجدول (٨)في أعلاه أن معاملات أرتباط كل بعد من أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي بالدرجة الكلية جميعها دالة أحصائياً، وهذا يشير الى صدق مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي.

جـ- مؤشرات الثبات: -

تحققت الباحثة من ثبات مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي بطريقتين هما:

١. طريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):

أما معامل الثبات بهذه الطريقة فقد بلغ (٠.٩٠) لنمط التعلم البصري، و (٠,٨٩) لنمط التعلم السمعي، و (٠,٩٠) لنمط التعلم الأدائي/ العلمي، و (٠,٨٨) لنمط التعلم القرائي/ الكتابي.

٢-طريقة أعادة الأختبار:-

بعد تطبيق المقياس على (٤٠) طالباً وطالبة من معهد الفنون الجميلة، ، وبعد أعادة تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) لنمط التعلم البصري، و (٠,٨٣) لنمط التعلم السمعي، (٠,٨٥) التعلم الأدائي/ العلمي، و (٠,٨٢) لنمط التعلم القرائي/ الكتابي

*المقياس بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من أجراءات البناء أصبح مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي جاهزاً للتطبيق على العينة الرئيسة لهذا البحث، أذ تكون من (٥٦) فقرة موزعة على (٤) أبعاد كل بعد يمثل نمط تعلم حسي أدراكي، ويتكون كل بعد من نمط التعلم الحسي الأدراكي من (١٤) فقرة، الفقرات من (١- ١٤) تمثل نمط التعلم البصري، والفقرات من (١٥- ٢٨) تمثل نمط التعلم السمعي، والفقرات من (٢٩- ٤٢) تمثل نمط التعلم الأدائي/ العملي، والفقرات من (٤٣- ٥٦) تمثل نمط التعلم القرائي الكتابي، وأمام كل فقرة (٤) بدائل وهي (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي عند التصحيح.

العينة الرئيسة:-

بعد التحقق من صلاحيةمقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي من خلال تحليل فقراته منطقياً وأحصائياً، وتوافر الخصائص السيكومترية أصبحت المقياس جاهزة للتطبيق على العينة التي تحقق أهداف البحث الحالي، وعليه تم تطبيقه على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من معاهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية، أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتساوي، موزعين على تخصصات الأقسام، والمرحلة الدراسية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
يبين عدد افراد العينة موزعة حسب تخصص القسم والمرحلة الدراسة

ت	المرحلةالدراسية / تخصص القسم	الصف الثالث		الصف الرابع		الصفالخامس		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	فنون تشكيلية	١٢	١٢	١١	١١	٧	٧	٦٠
٢	تصميم	١٠	١٠	٨	٨	٩	٩	٥٤
٣	مسرح	١٠	١٠	٨	٨	٦	٦	٤٨
٤	موسيقى	٨	٨	٩	٩	٧	٧	٤٨
٥	سمعية ومرئية	١٠	١٠	٩	٩	٥	٥	٤٨
٦	خط وزخرفة	٥	٥	٨	٨	٨	٨	٤٢
المجموع		٥٥	٥٥	٥٣	٥٣	٤٢	٤٢	٣٠٠

التطبيق النهائي:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث الحالي على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من معاهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية، كما مبين في جدول (٩).

وقد أوضحت الباحثة لأفراد العينة بأن تطبيق المقياس لأغراض البحث العلمي، وأن نجاح الباحثة في مهمتها يعتمد على دقة الأجابة وجديتها، وشرحت لهم تعليمات الأجابة عن فقرات المقاييس، وقد لمست الباحثة فهماً كبيراً من أفراد العينة للموضوع وطريقة الأجابة، وأستغرقت عملية التطبيق للمدة من (١٥/ ٣/ ٢٠١٦) ولغاية (٢/ ٥/ ٢٠١٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : (تعرف نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي لدى عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة ورتبت تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
يبين المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدرجات العينة (٣٠٠) على مقياس نمط التعلم الحسي الأدراكي

أبعاد نمط التعلم الحسي الأدراكي	العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
نمط التعلم البصري	طلبة معاهد الفنون الجميلة	٣٠٠	٣٨,٥٥٦	٥,٨٨٤
نمط التعلم الادائي / العملي	طلبة معاهد الفنون الجميلة	٣٠٠	٣٨,٤٩٣	٦,٣٠٧
نمط التعلم قرائي /كتابي	طلبة معاهد الفنون الجميلة	٣٠٠	٣٧,٩٤٣	٦,١٦٧
نمط التعلم السمعي	طلبة معاهد الفنون الجميلة	٣٠٠	٣٧,١٤٣	٥,٩٠٧
النمط المركب	طلبة معاهد الفنون الجميلة	٣٠٠	٣٥,١٨٢	٤,٨٣٦

يتضح من الجدول (١٠) في أعلاه أن نمط التعلم البصري حقق أعلى المتوسطات مما يدل على أنه نمط التعلم السائد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة أي أنه المفضل لديهم، فهو يبرز الأهتمام لديهم بالمحسوسات كالصور والأشكال، ويأتي نمط التعلم الإدائي / العملي في المرتبة الثانية وهو قريب جداً من نمط التعلم البصري، ثم نمط التعلم القرائي / الكتابي بالمرتبة الثالثة، ونمط التعلم السمعي الذي جاء بالمرتبة الرابعة، والنمط المركب في الأخير.

وعند تفسير هذه النتيجة ترى الباحثة أن التنوع في نمط التعلم الحسي الأدراكي لدى عينة الدراسة جاء منسجماً مع الأدب النظري الذي يشير الى وجود فروق فردية بين الطلبة من حيث قدراتهم وأستعداداتهم وميولهم، وهذا ينعكس على التباين في طريقة أستقبال وتجهيز معالجة الخبرات التعلمية، وأن لكل فرد أسلوبه المميز في التعلم مما ينعكس في تفضيله لوسيط أو أكثر من الوسائط الحسية الأدراكية في أستقبال المعلومات وتجهيزها ومعالجتها على نحو أكثر كفاءة وفاعلية ويسر، كما يكون التعلم أكثر كفاءة وفاعلية وأكثر ديمومة، أذا كان عرض المعلومات وتقديمها يتوافق مع نمط تعلم المتعلم (هيلات واخرين، ٢٠١٠ : ٢٨٢).

أن نتيجة هذه الدراسة جاءت منطقية، أذ أحتل نمط التعلم البصري المرتبة الأولى، وقد يعزى هذا الى طبيعة الدراسة في الفنون الجميلة التي تنحو الى التحليل والتفسير، الذي يجعلهم أكثر أستخداماً لحاسة البصر في تعلمهم، وتعاملهم مع المواد والأدوات والمهارات الحركية، وأن هذا يتطلب الأنتباه الى المثيرات التي تحيطهم، لتكون خزيناً داعماً للخبرة الجمالية تمكنهم من فهم رموز العمل الفني ومعرفة مكامن الجمال فيه.

وعند مقارنة نتيجة الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة نجدها قد أتفقت مع الدراسة التي أجراها (الباز، ٢٠٠٦) توصل الى ان نمط التعلم الحسي الأدراكي المفضل لدى الطلبة هو النمط البصري، الا أن نتيجة هذه الدراسة اختلفت عن نتيجة دراسة (هيلات واخرين، ٢٠١٠) التي اشارت الى ان اعلى نسبة كانت للطلبة

الذين أختاروا نمط التعلم الأدائي / العملي نمطاً مفضلاً بالنسبة لهم، ويليها طلبة نمط التعلم القرائي / الكتابي، ثم السمعي واخيراً نمط التعلم البصري.

الأستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي عرضت توصلت الباحثة الى الأستنتاجات الأتية:

❖ أن نمط التعلم البصري هو الأفضل لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في أستقبال المعلومات وأدراكها عن الأنماط الأخرى.

التوصيات:-

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

١. العمل على اتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن أي موضوع يختارونه ويتفاعلون معه، وتعزيز الرغبة في نفوسهم للتعبير عنه، فيكون لذلك أثر أيجابي يدفع الى تكامل شخصيتهم ونمو قدراتهم الفنية.

٢. الأفادة من مقياس الدراسة الحالية (نمط التعلم الحسي الأدراكي) في أجراء بحوث مستقبلية على وفق متغيرات أخرى.

المقترحات:-

أستكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة أجراء الدراسات الأتية:

١. دراسة أثر نمط التعلم الحسي الأدراكي في النتاج الجمالي لطلبة معاهد الفنون الجميلة.

المصادر

المصادر العربية:-

١. أبو علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٩، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الخانجي.

٢. جابر، ليانا ومها، القرعان، ٢٠٠٤ ، أنماط التعلم– النظرية والتطبيق، فلسطين، مؤسسة عبد المحسن القطان، ط١.

٣. داود،عزيز حنا والعبيدي،ناظم هاشم، ١٩٩٠ ،علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.

٤. دليل الأنماط التعليمية المفضلة، ٢٠١٠ ، مجلة العلوم التربوية والانسانية، عمان، الاردن، ط١٨.

٥. الزيات، فتحي مصطفى، ٢٠٠٤ ، سيكولوجية التعلم بين المنظور الأرتباطي والمنظور المعرفي، سلسلة علم النفس المعرفي ٢ ، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٦. شامخ، هشام جمعة صويح، ٢٠١١ ، بناء مقياس أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفقاً لنظرية السمات الكامنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

٧. العلوان، أحمد فلاح، ٢٠١٠ ، أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة عمان وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٧ .

٨. العيلة، هبة عبد الحميد جمعة، ٢٠١٢ ، أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٩. القيسي، طالب ناصر، ١٩٩٤،

١٠. العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاباء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

١١. المهداوي، زياد عبد الجبار محمد، ٢٠٠٦ ، أساليب التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.

١٢. هيلات ، مصطفى قسيم والزغبي ، أحمد محمد وشديفات ،نور أحمد ،٢٠١٠ ، أثر أنماط التعلم المفضلة على فاعلية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الاميرة عالية الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، الاردن ، العدد ١ .

١٣. وزارة التربية، ١٩٨٢، نظاممعاهدالفنونالجميلة، رقم ٥٢ لسنة ١٩٧١، العراق، بغداد.

المصادر الاجنبية :-

1. Fleming, N.D. and Bonwell. C.c. 2002, Howtolearnbest, Astudentsguideinstruction, Journal to psychology in school, V 2 , N 1 .
2. Kolb, D., 1984,
3. ExpreientialostheSourceoflearninganddevelopment، Prentice – Hall international, Inc, London.
4. Lawrence, G., 1984,
5. SynthesisofLearningStyleResearchinvolvingtheMBTi, Journal of psychology type 8.